

١٩٦٦/٢/١٧

رغبة من أم كلثوم : هل تتحقق ؟

■ ■ من حق الفنانة المنظمة أم كلثوم أن تطلب اتخاذ إجراءات تكفل أن يسود الحفل الشهري الذي يليه كل خميس من أول الشهر جو من الهدوء يساعدها على التركيز في الأداء !

وإذا كانت أم كلثوم قد تهرجت حتى أمس من أن تضع أي قيد على جمهورها العريض أو تقول كلمة في هذا الموضوع : لم يكن معنى ذلك إلا أنها كانت تهرض دائما على مشاعر الجمهور العريض الذي يحضر حفلها الشهري .

لقد سمعتها أمس تهمس طالبة اتشاز بعض الإجراءات التي أرجو أن يتعاون كل سميعة أم كلثوم على تنفيذها على اعتبار أنهم هم وحدهم الذين يملكون تحقيقها! أن أم كلثوم لم تطلب سوى :

■ أن يذهب الجمهور في الموعد المحدد في التذكرة .

■ أن تغلق أبواب السينما أو المسرح بعد هذا الموعد مباشرة .

■ أن تغلق أبواب السينما أو المسرح من الداخل قبل رفع الستار .

ذلك فقط كل ما تطلبه أم كلثوم .

وما أعتقد أن أم كلثوم طلبت أكثر من الحرص على النظام .

وأعتقد أن الجمهور يستطيع أن يحقق رغبة أم كلثوم . بل إن عليه أن يقضى على أية محاولة تشويش أو معاطمة مهما أخذت الحماس بينما يستمع إلى الصوت الخلاب .

جلال أنجويلي